



صدر أخيراً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "في الفكر الصهيوني: الصهيونية وموقفها من العرب الفلسطينيين" للمؤرخ ماهر الشريف.

يتساءل الباحث في هذا الكتاب، الذي يندرج في حقل تاريخ الأفكار ويشتمل على اثني عشر فصلاً، عمّا إذا كانت حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، وما رافقها من محاولات لتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، وليدة ساعتها، ونابعة من نزعة الانتقام على ما جرى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، أو أن لها جذوراً في الفكر الصهيوني وفي أدبيات المعبرين عنه منذ أواخر القرن التاسع عشر. ويستند الباحث إلى نموذج الاستعمار الاستيطاني الإحلالي في تحليله المواقف التي اتخذتها الصهيونية، بمختلف تياراتها، إزاء العرب الفلسطينيين منذ نشوئها وحتى اليوم.

ماهر الشريف هو مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، تتركز أبحاثه على تاريخ فلسطين والصراع العربي-الصهيوني. صدرت له عشرات المؤلفات، من ضمنها: "البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني 1908-1993" (1995)؛ "قرن على الصراع العربي الصهيوني: هل هناك أفق للسلام" (2011)؛ "فلسطين في الكتابة التاريخية العربية: دراسات في حالة البحث" (2016)؛ "تاريخ الفلسطينيين وحركتهم الوطنية" (مع عصام نصار، 2018)؛ "المشروع الوطني الفلسطيني: تطوره، مأزقه ومصائره" (2021).

الكاتب: **أخبار**